واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله معيشة ضنكا قال شدة عليه في النار واخرج الطستي عن ابن عباس ان
ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله معيشة ضنكا قال الضنك الشديد من كل وجه قال وهل تعرف العرب ذلك
نعم اما سمعت الشاعر وهو يقول ۞ والخيل قد لحقت بنا في مأزق ۞ ضنك نواجه شدة المقدم
واخرج هناد وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود في قوله فان له معيشة ضنكا قال
القبر واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابي سعيد مثله واخرج عبد بن حميد والبيهقي عن ابي صالح والربيع مثله واخرج
ابي شيبة وابن المنذر عن الحسن قال المعيشة الضنك جهنم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله معيشة
قال يقول كلما اعطيته عبدا من عبادي قل او كثر لا يتقيني فيه فلا خير فيه وهو الضنك في المعيشة واخرج ابن
عن ابن عباس عن الضحاك في قوله معيشة ضنكا قال الضيقة واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله معيشة ضنكا
الضنك من المعيشة اذا وسع الله على عبد ان يجعل معيشته من حرام فجعله الله عليه ضيقا في نار جهنم واخرج
حاتم عن مالك بن دينار في قوله معيشة ضنكا قال يحول الله رزقه في الحرام فلا يطعمه الا حراما حتى يموت
عليه واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله معيشة ضنكا قال العمل السيء والرزق الخبيث
ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله معيشة ضنكا قال في النار شوك وزقوم وغسلين والضريع وليس في القبر
الدنيا معيشة ما المعيشة والحياة الا في الآخرة واخرج البيهقي عن مجاهد معيشة ضنكا قال ضيقة
قبره واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فان له معيشة ضنكا قال رزقا ونحشره
القيامة اعمى قال عن الحجة قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال في الدنيا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى قال تترك في النار واخرج ابن ابي حاتم عن ابي صالح في قوله ونحشره يوم القيامة اعمى قال
له حجة واخرج هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله ونحشره يوم القيامة اعمى قال
كل شيء الا جهنم وفي لفظ لا يبصر الا النار واخرج هناد عن مجاهد في قوله لم حشرتني اعمى قال لا حجة لي واخرج
حاتم عن السدي في قوله اتتك آياتنا فنسيتها يقول تركتها ان تعمل بها وكذلك اليوم تنسى قال تترك
واخرج هناد عن عكرمة في قوله وكذلك اليوم تنسى قال في النار قوله تعالى وكذلك نجزي من اسرف الآية
ابن ابي حاتم عن سفيان في قوله وكذلك نجزي من اسرف قال الشرك واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن
في قوله افلم يهد لهم قال الم نبين لهم واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
يمشون في مساكنهم نحو عاد وثمود ومن اهلك من الامم وفي قوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
مسمى قال هذا من مقاديم الكلام يقول لولا كلمة واجل مسمى لكان لزاما واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما قال لكان اخذا ولكنا اخرناهم الى يوم بدر وهو اللزام وتفسيرها ولولا
من ربك واجل مسمى لكان لزاما ولكنه تقديم وتأخير في الكلام واخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال
الكلمة التي سبقت من ربك واخرج ابو نصر السجزي في الابانة عن مجاهد في قوله ولولا كلمة سبقت
لزاما واجل مسمى قال اجل مسمى الدنيا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لكان
موتا قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اخرج عبد الرزاق والفريابي
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال هي الصلاة
واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع
صلاة الفجر وقبل غروبها قال صلاة العصر ومن آناء الليل قال صلاة المغرب والعشاء واطراف النهار قال
واخرج الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وسبح بحمد ربك قبل

١٣١

غروبها قال هذا كان قبل ان تفرض الصلوات واخرج احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
حاتم وابن حبان وابن مردويه عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك
طلوع الشمس وقبل غروبها واخرج ابن ابي شيبة ومسلم وابو داود والنسائي عن عمارة بن رويبة سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قلت وما المعصرين قال الصلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها واخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار قال بعد الصبح وعند
الشمس واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله لعلك ترضى قال الثواب فيما يزيدك الله على ذلك واخرج عبد
حميد عن ابي عبد الرحمن انه قرأ لعلك ترضى برفع التاء قوله تعالى ولا تمدن عينيك الآية اخرج ابن ابي شيبة وابن
راهويه والبزار وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والخرائطي في مكارم الاخلاق وابو نعيم
عن ابي رافع قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا ولم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يصلحه فارسلني
الى رجل من اليهود ان بعنا او اسلفنا دقيقا الى هلال رجب فقال لا الا برهن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
اما والله اني لامين في السماء امين في الارض ولئن اسلفني او باعني لاديت اليه اذهب بدرعي الحديد فلم اخرج
حتى نزلت هذه الآية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم كانه يعزيه عن الدنيا واخرج ابن ابي حاتم
في قوله ولا تمدن عينيك الآية قال تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا
الله قال بركات الارض واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله زهرة الحياة الدنيا قال زينة الحياة الدنيا
فيه قال لنبتليهم فيه ورزق ربك خير وابقى قال مما متع به هؤلاء من زهرة الحياة الدنيا واخرج ابن ابي حاتم
السدي في قوله ورزق ربك يقول رزق الجنة واخرج المرهبي في فضل العلم والخطيب والديلمي وابن عساكر عن زياد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله برزقه واخرج العقيلي والمرهبي عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا في طلب العلم اظلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينتقص من
عليه مباركا قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة الآية اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير
وامر اهلك قال قومك واخرج ابن ابي حاتم عن سفيان الثوري في قوله لا نسألك رزقا قال لا نكلفك الطلب
المنذر وابن ابي حاتم عن عروة انه كان اذا دخل على اهل الدنيا فرأى من دنياهم طرفا فاذا رجع الى اهله فدخل الدار
تمدن عينيك الى قوله نحن نرزقك ثم يقول الصلاة الصلاة رحمكم الله واخرج ابن مردويه وابن عساكر وابن
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت وامر اهلك بالصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الى باب علي صلاة الغداة
يقول الصلاة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخرج ابن
عن ابي الحمراء قال لما نزلت هذه الآية وامر اهلك بالصلاة كان يأتي باب علي فيقول الصلاة رحمكم الله انما
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخرج احمد في الزهد وابن ابي حاتم عن ثابت قال كان النبي
عليه وسلم اذا اصابت اهله خصاصة نادى اهله يا اهلاه صلوا صلوا قال ثابت الانبياء اذا نزل بهم امر فزعوا
الصلاة واخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد عن معمر عن رجل من قريش قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بعض الضيق في الرزق امر اهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية وامر اهلك بالصلاة الآية واخرج ابو عبيد
منصور وابن المنذر والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن عبد
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله شدة او ضيق امرهم بالصلاة وتلا وامر اهلك بالصلاة

في فضل طلب العلم